



הרשות הלאומית
לבטיחות בדרכים



יום الالتزام الوطني بالأمان على الطرق

تواجه دولة إسرائيل مهمة وطنية, وهي أن تقوم بزيادة ثقافة مجتمع آمن ومتسامح على الطرق من أجل تقليل عدد القتلى في حوادث الطرق.

هذا التغيير ممكن- من خلال عملية طويلة, منهجية وحازمة تقوم على التربية وتذويت القيم, تبدأ لدى الأطفال في سن الطفولة وتستمر حتى مرحلة بلوغهم في صفوف الثاني عشر وهي تحتاج إلى تعاون بين جهات مختلفة وإلى أشخاص ملتزمين.

إن شخصية المربي/ة هي شخصية هامة جدا في حياة الولد وتعتبر في عيونه رائدة وموجهة ومثالا يحتذى به. إن الإرشاد والتوجيه المركز والملائم من قبلكم, يساعدان الأولاد على اكتساب مهارات في مجال السلوك الآمن على الطرق, وعلى زيادة الوعي بشأن الأخطار القائمة في محيط الشارع وبيئوران ثقافة تقوم على التسامح.

نحن في السلطة الوطنية للأمان على الطرق نؤمن بأن مخططات الدروس المرفقة التي أعدت بمناسبة يوم الالتزام الوطني ستمكن من إثراء معرفة الأولاد, وسوف تكسيهم أدوات في مجال السلوك الآمن على الطرق.

كمديرين, مربين ووالدين لديكم القدرة والقوة للقيام بزيادة عملية تغيير على صعيد زيادة وعي أولاد إسرائيل فيما يتعلق بهذا الموضوع.

إن أمان الأولاد هو واجب مفروض علينا جميعا وهو مسؤوليتنا.

مع تحيات,
ينير دوري

مدير عام
السلطة الوطنية للأمان على الطرق

كتابة وتحرير

قسم الحذر على الطرق في وزارة المعارف: د. راحيل روثم, ماكس ابيرام, نحاميا زرحوفيتش
السلطة الوطنية للأمان على الطرق: يونات مارتون, باتيا ليفي

مخطط درس للمرحلة الإعدادية للمعلمين، للمربين وللمركزي الأمان على الطرق في المدارس.

ابن 13 ركب دراجته الهوائية بدون خوذة – سقط وقتل

قتل فتى بسن 13 بعد أن سقط على رأسه وقت ركوبه دراجة هوائية.

قبل عدة أيام خرج مع أصدقاء ليركب دراجة هوائية في شوارع المدينة. "لقد سقط على رأسه، تلقى ضربة هائلة في رأسه وفقد وعيه"، كما روى عمه.

سيارة إسعاف تابعة لنجمة داوود الحمراء قامت بنقله إلى المستشفى لقسم جراحة الأعصاب.

لقد تلقى العلاج في المستشفى وهو في حالة خطيرة، وتوفي في نهاية الأسبوع.

خلال الجنازة قال لمراسلنا أحد الجيران وهو صديق قريب من عائلة الفتى، "من الصعب التصديق بأن زهرة كهذه قد قطفت، إن الحديث هو عن ولد لديه قلب من ذهب، اعتاد في كل يوم أن يأخذ مسنا معاقا عمره 85 سنة إلى الكنيس. لقد فقدنا ولدا رائعا. أناشد جميع الأهل في الدولة بأن يهتموا بوضع أولادهم الخوذ عند ركوبهم دراجة هوائية".

"هذا ألم فظيع، لقد احتفلنا للتو ببلوغه (بار متسفاه). إنه ولد كان يحب الطبيعة والحيوانات، وفجأة نفقده بهذه الطريقة القاسية"، أنهى عمه كلامه والدموع تذرّف من عينيه.

(من الصحافة)

لوح محبياً من نافذة الحافلة فارتطم رأسه بعامود

أ هو تلميذ بسن 14 قتل يوم الجمعة عندما ارتطم رأسه بعامود كهرباء, وذلك حين أخرج الجزء العلوي من جسمه عبر نافذة حافلة كانت قد بدأت بالسير.

التلميذ, الذي كان يدرس في مدرسة داخلية في مركز البلاد, كان يسافر في الحافلة مع رفاقه في طريقهم إلى عطلة نهاية الأسبوع في البيت. ومن حين لآخر كانت الحافلة تتوقف في محطات على جانب الطريق, وكان السائق يقوم بفتح الباب الخلفي والتلاميذ ينزلون وهم يلوحون محبين ومودعين لرفاقهم.

في إحدى المحطات, بعد نزول عدد من التلاميذ, فتح أ النافذة التي بالجانب الأيمن من الحافلة وأخرج الجزء العلوي من جسمه خارج النافذة وهو يلوح لرفاقه مودعا.

أغلق السائق باب الحافلة وشرع في السفر.

أ الذي كان ينظر للخلف باتجاه رفاقه الذين على الرصيف لم يلاحظ الخطر الذي يتقدم من الأمام. على الرصيف وعلى بعد 20 سنتيمتر من حافة الشارع كان ينتصب عامود كهرباء من الاسمنت المسلح. بعد مرور ثمانية ارتطم رأس أ بقوة بعامود الكهرباء. وقد قتل على الفور.

رفاقه الذين كانوا يجلسون حوله أخذوا بصرخون فزعين. فهم السائق بأن أمرا قد حدث وتوقف حالا في ساحة وقوف قريبة. طاقم نجمة داوود الحمراء الذي استدعي إلى المكان حدد وفاة الولد.

تم اعتقال السائق للتحقيق معه ومن ثم أطلق سراحه.

إذ وحسب جميع العلامات فإنه غير مذنب بوقوع الكارثة, لأنه كان يتوجب عليه أن يركز على الجانب الأيسر من الحافلة من أجل الاندماج في حركة السير وهو يخرج من المحطة.

لقد كان في حافلة نقل الركاب لافتات تحذر بشكل واضح من إخراج اليدين والرأس من نوافذ الحافلة.

(من الصحافة)

اقتراح مخطط درس للمعلمين, للمربين وللمركزي الأمان على الطرق

هدف الدرس:

1. أن يعرف التلاميذ مسؤوليتهم الشخصية عن تصرفاتهم وأعمالهم في سياق موضوع الأمان على الطرق.
2. أن يطور التلاميذ وعيا لتأثير المجموعة الاجتماعية عند القيام بمجازفات وفي موضوع السلوك الآمن.
3. أن يظهر التلاميذ استعدادا للعمل معا لمنع وقوع الحوادث وللحفاظ على الأمان في الطرق, وأن يبادروا لفعاليات لتشجيع التسامح المتبادل ولخلق أجواء لطيفة في الطرق.

وسائل تربوية:

1. تقريران من الصحافة (يحدد تصوير التقارير بست أو سبع نسخ).
2. 6-7 أوراق بريستول لإجمال المناقشات الجماعية.

مدة الدرس: 90 – 60 دقيقة.

مبنى الدرس:

أ. نقاش في الصف بأكمله

1. مقدمة: اشرحوا للتلاميذ أنهم في هذا الدرس سيتعاملون مع حادثي طرق وقعا لتلاميذ بسن 13 – 14. هدف الدرس هو تناول هذين الحادثين من حيث التفكير الوقائي والأمن, أي – كيف نمنع حوادث طرق مثل هذه.
2. اقرأوا التقريرين بصوت عال. تجدر قراءة التقارير بتفهم وبالهدوء المناسب لموضوع مأساوي كهذا. مع ذلك, يجب الامتناع عن المبالغة بالمأساوية خلال القراءة وكذلك أثناء المناقشات.
3. محادثة بعد القراءة: اخبروا التلاميذ بأن تقارير كهذه تثير دائما السؤال الصعب: ما الذي كنا نستطيع فعله من أجل منع هذه المصيبة. هذا السؤال موجه إلى جميع الأشخاص بشكل عام وإلى الجهات المسؤولة عن الأمان ومنع الحوادث بشكل خاص. أطلبوا من التلاميذ أن يذكروا الجهات التي يمكنها المساعدة في الموضوع. سجلوا على اللوح أسماء الجهات التي يطرحها التلاميذ وأضيفوا أسماء من عندهم.

من المرجح أن تكون على اللوح القائمة التالية:

- السائقون (في هذه الحالة سائقي الحافلات)
- الوالدان (وأفراد الأسرة)
- المربون
- التلاميذ (أصدقاء التلاميذ الذين أصيبوا)
- شرطة إسرائيل
- وزارة المواصلات
- الجهاز القضائي
- دائرة الأشغال العامة (ماعتس)
- السلطة الوطنية للأمان على الطرق

ب. عمل في مجموعات

الجزء الأول

1. وزعوا التلاميذ إلى مجموعات بحيث يكون في كل مجموعة 5-6 تلاميذ. كل مجموعة ستمثل واحدة من المجموعات المسجلة على اللوح.
2. أطلبوا من كل مجموعة أن تناقش ما كان يمكن لهذه المجموعة أن تساعد به لمنع حوادث كهذه. خصصوا للنقاش 15 دقيقة.
3. وزعوا على كل مجموعة ورقة بريستول واطلبوا من التلاميذ أن يقسموا الورقة لنصفين. أن يكتبوا على النصف الأول كيف يمكن لمجموعة... (السائقين, الأصدقاء, الوالدين, المربين وما شبهه) أن تساهم من أجل منع حوادث الطرق.

على النصف الثاني: قائمة اقتراحات عملية لفعاليات في المدرسة وفي المجتمع كله لمنع حوادث الطرق. خصصوا لهذه الفعالية 15 دقيقة واطلبوا من التلاميذ أن يختاروا من كل مجموعة تلميذا يمثل موقف مجموعته أمام الصف بأكمله.

الجزء الثاني

هل يجب الاعتماد فقط على السلطات والجهات والمنظمات العاملة في مجال الأمان على الطرق أو أن للمواطن، للفرد وللمجتمع دوره الهام أيضا في هذا الموضوع؟

ج. إجمال في الصف بأكمله

1. كل ممثل مجموعة يعرض ورقة مجموعته ويبلغ النقاط الأساسية للنقاش الذي أجري في مجموعته.
2. نقاش إجمالي.

للمعلمين

أ. من المحبذ توجيه النقاش إلى بعد المسؤولية الشخصية للفرد وإلى الدور الحاسم الذي لدى الأصدقاء وقدرتهم على التأثير. من الواضح في الحادثين أن التلاميذ يعرفون القواعد:

في حادث الدراجة الهوائية – تمت معالجة موضوع خوذة كثيرا في وسائل الإرشاد والإعلام ومن المؤكد بأن التلاميذ يعرفون بأنه من المهم ركوب الدراجة مع خوذة على الرأس، ومع ذلك فإنهم لا يفعلون ذلك (يمكن سؤال التلاميذ، كم منهم يقومون بركوب دراجات هوائية ومن ثم السؤال كم منهم يضعون خوذة على رأسهم. لماذا يضعون الخوذة؟ ولماذا لا يضعونها؟)

في حادث الحافلة أيضا واضح بأن كل تلميذ يعرف بأنه محظور إخراج جزء من الجسم عبر النافذة، وحسب التقرير في الصحيفة كانت هناك تحذيرات من ذلك داخل الحافلة. ما دام الأمر كذلك، لماذا نقوم رغم ذلك بأمر غير آمن، وكيف يمكن للأصدقاء أن يؤثروا على سلوكنا.

تذكروا – نحن لا نبحث عن مذنبين وإنما عن تلاميذ مستعدين أن يتحملوا مسؤولية شخصية لمنع حوادث الطرق والالتزام بالعمل من أجل الأمان على الطرق.

للاستشارة والحصول على مواد تعليمية أخرى نوصي بالتوجه إلى المسؤولين اللوائيين في قسم الحذر والأمان على الطرق، في وزارة المعارف.

مخطط درس بموضوع الخوذ للمرحلة الإعدادية

سير الفعالية

مخطط تدريس الركوب الآمن على الدراجة يدرس في إطار درسين.

الدرس الأول – مشاكل أمان راكب الدراجة الهوائية

المرحلة الأولى: عمل في مجموعات

يقوم المعلم بتقسيم الصف إلى عدد من المجموعات في كل مجموعة 4-5 تلاميذ. كل مجموعة تتلقى مادة الخلفية المرفقة. بعد مراجعة المادة تقوم المجموعة بإعداد ورقة موقف للنقاش في واحد من المواضيع التالية:

■ حوادث مميزة لراكبي الدراجات الهوائية

■ مشاكل أمان وقيود يواجهها راكب الدراجة

■ تعرض راكب الدراجة للإصابة من سيارة

■ الخطر الكامن في إصابات الرأس

■ لماذا من المهم إقناع الأولاد بوضع خوذة

يقوم التلاميذ بإجراء نقاش داخلي في إطار المجموعة، يختارون أحد المواضيع ويترجون النقاط الأساسية خطيا. يمكن أيضا خلق "حملة دعائية" لوضع الخوذ عند ركوب دراجة والاقتراح على التلاميذ أن يؤلفوا أشعارا أو أناشيد أو أن يرسموا.

المرحلة الثانية: في الصف بأكمله

يقوم ممثل كل مجموعة باستعراض الموضوع الذي ناقشته مجموعته ويفسر الأمور الأساسية التي طرحت فيه. بعد كل استعراض يجرى نقاش قصير يتطرق فيه التلاميذ إلى الأمور، ويضيفون اقتراحات للأفكار التي تم طرحها. يقوم المعلم بتوجيه النقاش مع دمج أسئلة من عنده من أجل دفع عملية بلورة الموضوع.

مادة خلفية

حجم الدراجة الهوائية ملائم للراكب

دراجة هوائية مرتفعة جدا تضعض الاستقرار وتؤدي إلى فقدان التوازن وممنوع استعمالها. نفس الحكم ينطبق على دراجة هوائية منخفضة جدا. يجب أن تتلاءم الدراجة الهوائية مع طول الراكب بحيث يستطيع أن يصل بقدميه إلى الأرض وهو في حالة جلوس. اضبطوا ارتفاع المقعد بحيث يمكنكم الجلوس عليه بأمان وأن تحركوا القدمين بحرية.

ساعات الظلام

يحمل الظلام في طياته خطرا كبيرا على راكب الدراجة الهوائية. لذلك عليه أن يتخذ كل وسيلة ممكنة من أجل أن تتسنى رؤيته من بعد كبير قدر الامكان. إن إضاءة مصابيح الدراجة الهوائية أضعف من أن تمنح الراكب الأمان. إذ أن أضواء مصابيح الدراجة تبتلع بين أضواء المحيط، والسائق يلاحظ راكب الدراجة حين يقترب منه كثيرا فقط. إن استعمال عاكسات الضوء على جسم راكب الدراجة الهوائية، إضافة إلى المصابيح، سوف يزيد من احتمال أن تتم رؤيته من بعد أكبر. عاكسات الضوء على عجلات الدراجة الهوائية تمكن من رؤية الدراجة من الجانب أيضا.

أنواع الحوادث والإصابات

إن معظم إصابات راكبي الدراجات الهوائية هي إصابات في اليدين والرجلين، بيد أن الإصابات الخطيرة هي إصابات الظهر، الرأس والوجه. هذه هي الإصابات التي تسبب معاناة كبيرة، إعاقة وأحيانا الموت أيضا.

حوادث نتيجة فقدان التوازن والسقوط

■ الحادث يقع لراكب ارتفاع دراجته لا يناسب طوله

■ الحادث يقع حين لا يملك الراكب بعد السيطرة التامة على الدراجة ولا يتحكم بمهارات الركوب.

■ الحادث يقع بسبب القيام بعمليات حادة وركوب بحركات التوائية، بسبب قلة المهارات أو "التباهي".

■ الحادث يقع بسبب ركوب مسافر آخر على الدراجة.

حوادث دراجات هوائية ومركبات ذات محرك

- معظم الحوادث الفتاكة التي يتورط فيها راكبو الدراجات الهوائية هي حوادث تصادم مع مركبات ذات محرك.
- التصادم يحدث عندما يسافر راكب الدراجة وسط الشارع.
- الحادث يقع حين يقوم راكب الدراجة بانعطاف حاد وفجائي.
- الحادث يقع حين يمر راكب الدراجة بين سيارات وينحرف من جانب لآخر بدون أن يؤشر للسائق الذي خلفه بشأن نيته.
- الحادث يقع حين يجتاز الراكب مفترق طرق بإشارة ضوئية حمراء.
- الحادث يقع في الليل, حين لا يكون الراكب ولا الدراجة مزودين بمعدات إضاءة وبعاكسات ضوئية.
- الحوادث في الليل خطيرة للغاية وهي فتاكة أحيانا. الإصابات هي في الرأس, في البطن والظهر.

الخوذ

إن نسبة كبيرة جدا من إصابات راكبي الدراجات الهوائية هي إصابات في الرأس, ويمكن تقليصها من خلال وضع خوذة فقط. الخوذة هي وسيلة أمان في غاية الأهمية للحفاظ على الرأس من إصابات تحصل عند وقوع حادث أو نتيجة السقوط عن الدراجة, وقد تكون مميتة. كل من يركب مركبة ذات عجلتين يجب عليه وضع الخوذة: سواء كان راكب دراجة نارية, راكب دراجة هوائية أو زلاجة على عجلتين. الخوذة مصنوعة من مواد بلاستيكية صلبة وهي خفيفة الوزن ومبطنة من الداخل بمواد ممتصة للضربات, تصد من شدة الإصابة. إن استعمال الخوذة كوسيلة حماية منتشر منذ سنوات كثيرة, وفي دول كثيرة من دول العالم يلزم القانون بوضع خوذة عند ركوب دراجة هوائية أيضا.



الدرس الثاني – حكاية عدي

عدي، فتى بسن أل-14، يتعلم في مدرسة ثانوية بمدينة حيفا. خلال العطلة الصيفية بين الصف الثامن والصف التاسع، أصيب في حادث طرق وكاد أن يفقد حياته. لقد كان عدي يركب دراجته الهوائية في كل فرصة ومناسبة: من البيت إلى المدرسة، لزيارة أصدقاء، لدورات في المركز الجماهيري وكذلك مجرد هكذا بدون سبب، لمتعته، صعودا في الشوارع باتجاه الجامعة وإيابا في النزول المنحدر.

إن عدي هو مثال على فتى يانع يتقن جيدا ركوب دراجته الهوائية ويتوخى الحذر من السيارات. لقد أصيب من قبل سيارة لم يلاحظه سائقها حين كان يركب دراجته في جانب شارع غير مكتظ في ساعة الغسق. السيارة أصابت الدراجة وأسقطت عدي على الشارع، فارتطم رأس عدي بحافة الرصيف مما أدى إلى فقدانه الوعي.

تم نقل عدي إلى المستشفى وهناك، وبعد عملية جراحية طويلة ومعقدة، نجح الأطباء بعلاج الكسور في جمجمته وإنقاذ حياته. طوال خمسة أشهر كان عدي يلزم سريره ويحظر عليه أن يمشي. بعد ذلك احتاج إلى علاجات طويلة ومتواصلة ولأدوية لتسكين آلامه على مدى مدة طويلة. لقد عاد عدي إلى دراسته بعد مرور سنة فقط. وقد اضطر إلى التخلي عن دراجته الهوائية وما زال يعاني من فقدان التوازن ومن آلام في الرأس تحول دون تركيزه في الدراسة. إن الثمن الباهظ الذي دفعه عدي كان يمكن تجنبه – لو كان قد وضع على رأسه خوذة فقط.

طريقة التشغيل

التلميذ الذي يمثل دور عدي يجلس في مركز الصف. أصحاب الأدوار الأخرى يأتون لزيارته، يمكثون مدة ما في صحبته، بعضهم واقفون وبعضهم جالسون إلى جانبه. المعلم يدع تمثيل الأدوار في حالة انسيابية، لكن يمكنه أن يوجه التلاميذ الذين لا يتواجدون قرب "سرير" عدي.

هناك عدة طرق سلوكية يمكن عرضها على التلاميذ، مثل:

- من يظهر تعاونا ويصغي لأقوال الغير.
- من يصبر بحزم على رأيه ويجذب إليه الانتباه.
- من يخجل، ولا يتدخل في المحادثة تقريبا.
- من يبدي خوفا ويعبر عن ذلك بكلامه وسلوكه.
- من هو يقظ ونشيط، ويكثر من طرح الأفكار.

أصحاب الأدوار

- عدي – الولد الذي أصيب.
- مجموعة أصدقاء يأتون لزيارته.
- طبيب – في المستشفى.
- صديقة – صديقة عدي.
- أب – والد عدي.
- أم – والدة عدي.
- دافيد – ابن عم عدي، الذي خدم في المظليين.

أسئلة للنقاش

- لماذا راكب الدراجة أكثر عرضة للإصابة من مسافر في سيارة وحتى من المشاة؟
- ما هي قيود راكب الدراجة بالمقارنة مع مسافر في سيارة؟
- لماذا إصابة الرأس خطيرة إلى هذه الدرجة؟
- متى من شأن الخوذة أن تنقذ حياة راكب الدراجة؟
- هل توجد للخوذة مزايا أخرى في الليل؟
- كيف يمكن للتأثير على الأولاد لكي يضعوا خوذة؟

المرحلة الثالثة: تمثيل الأدوار

يقرأ المعلم حكاية الحادث أمام الصف، ويشرح قواعد تمثيل الأدوار. إن تمثيل الأدوار يستند إلى تسلسل الأحداث التي تجري بعد الحادث، والمصاب راقد لتلقي العلاج في المستشفى.

المعلم يستدعي تلاميذ لتمثيل أدوار الشخصيات في الحكاية.

التلاميذ الذين تم اختيارهم يتلقون بطاقات أدوار (مرفقة)، ويدرسونها. البطاقات تصف الشخصيات بشكل عام جدا وعلى التلميذ أن يكمل بقية الدور حسب تطور التمثيلية وبموجب خياله.

بطاقات مشترك

عدي – الفتى الذي أصيب بالحادث

عدي غاضب على الجميع. لا يفهم لماذا حدث هذا له بالذات, لماذا لم يره السائق و صدم دراجته الهوائية. غضبه موجه إلى كل من يحيط به. إنه يعاني ولا أحد يفهمه.

أصدقاء – أصدقاء عدي الذين يأتون لزيارته

بعض الأصدقاء ما زالوا غارقين في الصدمة ويخافون مما سيرونه حين سيأتون لزيارة عدي. هناك أصدقاء يتجاهلون الوضع ويحاولون التصرف كأبطال يقومون بزيارته لإشراكه في تجاربهم. لكنهم في الواقع مصدومون مما حدث لصديقهم. وهم يسألون أنفسهم هل يمكن أن يحدث هذا لهم أيضا.

الطبيب – الذي يعالج عدي في المستشفى

لا دخل له في الأحداث الاجتماعية التي تدور حول سرير عدي. إنه يرد على أسئلة الأصدقاء والوالدين بشأن حالة عدي. دوره أن يؤكد على أهمية وضع الخوذة عند ركوب دراجة.

الصديقة – صديقة عدي

قلقة وحتى خائفة على سلامة عدي. تصرفها مصطنع وهي لا تجد مكانها. لاحقا, تتحول نظرتها إلى شفقة وعلى هذه الخلفية يحدث شرخ بينها وبين عدي. فهو لا يريد أن يشفق أحد عليه. كل مشتركة في هذا الدور تختار لنفسها طريقة سلوك معينة في هذه الظروف.

الوالدان – والد ووالدة عدي

إنهما قلقان عليه ويحيطانه بجو من الدلال والدعم. الأم تفقد السيطرة بعض الشيء, وتبكي أحيانا. الأب يبحث طوال الوقت عن الطبيب لكي يسأله عن حالة عدي.

دافيد – ابن عم عدي

خدم في المظليين وبشكل مثالا يحتذى به وشخصية تحظى بإعجاب عدي. دافيد لا يعرف كيف يعامل عدي. إنه قلق على سلامته, وهو يعلم بأن عدي معجب به ويريد التشبه به, لكن من الواضح له بعد الحادث بأن عدي لا يمكنه أن يتجنّد إلى الجيش.

